جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

قسم التربية

اتجاهات والدي طلاب المرحلة الأساسية في مدينتي رام الله والبيرة نحو دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم العام

إعداد

محمد محمود جودة

إشراف

الدكتور تيسير عبد الله

القدس/فلسطين

١٤٢٠هـ/١٩٩٩م

مكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا
القدس
College of Science & Technology - Library
Jerusalem
Acc. No. ٦٩١١ الرقم المتسلسل
١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

اتجاهات والدي طلاب المرحلة الأساسية في مدينتي رام الله والبيرة

نحو دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم العام

رسالة ماجستير مقدمة من

محمد محمود جودة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا في جامعة القدس

لجنة المناقشة

الدكتور تيسير عبد الله ---------- (رئيساً)

الدكتور أحمد فهيم جبر ---------- (عضواً)

الاستاذة الدكتورة خولة شخشير ---------- (عضواً)

القدس/فلسطين

١٤٢٠هـ/١٩٩٩م

إهداء . .

إلى والدتي الغالية أمد الله في عمرها

وإلى زوجتي الغالية التي ساعدتني في كل خطوة من خطوات إعداد الرسالة .

وإلى أولادي الذين تحملوا فترة انشغالي عنهم .

شكر وتقدير

أتشرف بتقديم عظيم الشكر والتقدير إلى الدكتور تيسير عبدالله الذي قدم لي المساعدة والتوجيه اللازمين ، ولم يبخل علي بوقته ، وعلمه ،وإرشاداته التي ساعدتني في إعداد هذه الرسالة في جميع مراحلها . ولقد كان له الدور الكبير في مساعدتي في التحليل الإحصائي لهذه الدراسة .

كما يطيب لي أن أقدم شكري وعرفاني للدكتور أحمد فهيم جبر ، الذي لم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته ، أثناء أعداد الرسالة ، ودعمه المتواصل لي .

والشكر للدكتورة خولة شخشير عضو اللجنة لتكرمها بمناقشة هذا العمل وتحمل مشاق السفر والاطلاع على الرسالة والمشاركة في تقويمها وإخراجها للنور ، فلها مني كل الشكر والتقدير والاحترام .

كما واتقدم بالشكر إلى اساتذتي الافاضل في قسم الدراسات العليا / الإدارة التربوية لما قدموه لي من علم ودعم أثناء دراستي .

وكل الشكر والتقدير لزميلي رباح جبر ، الذي قام مشكوراً بالمراجعة والتدقيق اللغويين لهذه الرسالة .

وكل الشكر والتقدير إلى مدراء واعضاء الهيئات التدريسية في المدارس التي طبقت بها استبانات الدراسة لمساهماتهم في توزيع استبانات الدراسة ، وإلى الوالدين الذين تفضلوا مشكورين بالإجابة على أسئلة الاستبانة ، وساعدوا بذلك في إنجاح هذا الجهد المتواضع .

وأتوجه بالشكر والعرفان إلى زوجتي العزيزة ، وأهلي وأصدقائي الذين أمدوني بالدعم والتشجيع ، وأخيراً أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان لكل من دعم وشجع وساهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود .

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات والدي الطلاب غير المعاقين ووالدي الطلاب المعاقين الذين يدرسون في صفوف المرحلة الاساسية الاولى نحو دمج المعاقين ، (حركيا ، عقليا ، بصريا ، سمعيا ، والذين يعانون من صعوبات نطقية) ، في التعليم العام في الصفوف العادية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينتي رام الله والبيرة .كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة "وجود طفل معاق في الأسرة ، والجنس ، والعمر ، والمستوى التعليمي "، وعلى النتائج المترتبة عن الدمج من وجهة نظر والدي الطلاب المعاقين ووالدي الطلاب غير المعاقين ، حيث تمت دراسة اتجاهات الوالدين والنتائج المترتبة على الدمج من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة التالية :

- ما هي اتجاهات والدي طلاب غير المعاقين ووالدي الطلاب المعاقين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام ؟
- ما هو المتغير من متغيرات الدراسة الذي يتنبأ في اتجاهات الوالدين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام ؟
- هل يوجد فروق بين اتجاهات والدي الطلاب غير المعاقين وبين والدي الطلاب المعاقين نحو دمج اذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام ؟

ولقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المكونة من (١٤٤) من الوالدين ، منهم (٦٦) من والدي الطلاب المعاقين ، و(٧٧) من والدي الطلاب الغير معاقين ، واستبانة واحدة لم تحدد ، وتنقسم هذه العينة حسب الجنس إلى : (٧٢) ذكور و(٧٢) إناث .

كانت أداة الدراسة هي استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء الجزء الأول : معلومات عامة ، الجزء الثاني : مقياس اتجاهات الوالدين نحو الدمج وضم (١٩) فقرة ، منها (٧) فقرات عن الإعاقة العقلية ، و(٤) فقرات عن الإعاقة البصرية ، و (٣) فقرات عن الإعاقة الحركية ، و(٤) فقرات عن الإعاقة السمعية ، وفقرة (١) عن الصعوبات النطقية ، وتكون الجزء الثالث : النتائج المترتبة عن الدمج من (١٦) فقرة .

بينت النتائج العامة لهذه الدراسة أن اتجاهات والدي الطلاب غير المعاقين ووالدي الطلاب المعاقين نحو دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم العام ، بشكل عام ، حسب نوع الإعاقة بأنهم أكثر إيجابية نحو دمج ذوي الإعاقة الحركية من الإعاقات الأخرى ، وأقل إيجابيا نحو دمج الإعاقة العقلية والسمعية ، وان الوالدين يميلون إلى اتجاهات إيجابية نحو الإعاقة البسيطة اكثر من الإعاقة الشديدة ، وان اتجاهاتهم تتأثر بمستوى الإعاقة اكثر من نوعها . وبينت نتائج الدراسة بأن "وجود طفل معاق في الأسرة" هو المتغير الوحيد من المتغيرات المستقلة الذي يتنبأ باتجاهات الوالدين نحو دمج ذوي الاحتياجات

(١٦)

الخاصة في التعليم العام " ، أيضاً بينت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات والدي الطلاب المعاقين وبين والدي الطلاب غير المعاقين نحو دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في التعليم العام ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهاتهم نحو دمج المعاقين في التعليم العام يعود إلى (متغير وجود طفل معاق في الأسرة ، والجنس ، والمستوى التعليمي ، والعمر) .

وبشكل عام بينت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى والدي الطلاب غير المعاقين ووالدي الطلاب المعاقين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام ، وهناك قبول بشكل عام من كلا المجموعتين لفكرة عزل المعاقين في مراكز أو مدارس للتربية الخاصة . وانتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات المرتبطة بالنتائج .

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	ب
شكر وتقدير	ت
ملخص الدراسة	ث
فهرس المحتويات	ح
فهرس الجداول	ذ
الفصل الأول : مقدمة	
- المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	١٠
هدف الدراسة	١١
أهمية الدراسة	١٢
أسئلة الدراسة	١٢
فرضيات الدراسة	١٣
تعريف المصطلحات	١٣
حدود الدراسة	١٥
الفصل الثاني : أدبيات الدراسة	
الاتجاهات	١٧
المعوقون	٢٠
الإعاقة العقلية (التخلف العقلي)	٢٣
الإعاقة الحركية (الإعاقة الجسمية)	٢٥
الإعاقة السمعية	٢٧
الإعاقة البصرية	٢٩
صعوبات نطقية (الاضطرابات الكلامية واللغوية)	٣١
مراحل تطور الخدمات المقدمة للمعوقين	٣٢
الدمـــــج	٣٤
مقدمة	٣٤

الموضوع	الصفحة

تاريخ الدمج ٣٦
الدمج والإعاقة ٣٧
أشكال الدمج ٤٠
طرق الدمج ٤١
الفروق بين التربية الخاصة والدمج والتعليم الجامع ٤٣
نظرية الدمج ٤٦
إيجابيات وسلبيات الدمج ٤٩
مقومات نجاح الدمج ٥٢
العوامل التي ساعدت على ضرورة دمج المعاقين في التعليم العام ٥٢
الدمج في أمريكا وأوروبا ٥٥
الدمج في أسيا وأفريقيا ٥٩
الدمج في البلدان العربية ٦٠
الدمج في فلسطين ٦٢
الدراسات السابقة ٦٥

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة

الطريقة والإجراءات ٧٨
منهج الدراسة ٧٨
مجتمع الدراسة ٧٨
عينة الدراسة ٨٠
أداة الدراسة ٨٤
صدق الأداة ٨٤
ثبات الأداة ٨٤
إجراءات تطبيق الدراسة ٨٥
التحليل الإحصائي ٨٥

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

نتائج الدراسة ٨٧

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج ١٠٢

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
(١)	توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المدارس الحكومية الأساسية الأولى في مدينتي رام الله والبيرة	٧٩
(٢)	توزيع أفراد مجتمع الدراسة على مدارس ومراكز التربية الخاصة في مدينتي رام الله والبيرة	٧٩
(٣)	توزيع المدارس الأساسية الحكومية الأساسية الأولى في مدينتي رام الله والبيرة	٨٠
(٤)	توزيع عينة البحث لوالدي الطلاب المعاقين في مدارس ومراكز التربية الخاصة في مدينتي رام الله والبيرة	٨١
(٥)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس لوالدي الطلاب المعاقين ووالدي الطلاب غير المعاقين	٨١
(٦)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي لوالدي الطلاب المعاقين ووالدي الطلاب غير المعاقين	٨٢
(٧)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة الحالية لوالدي الطلاب المعاقين ووالدي الطلاب غير المعاقين	٨٢
(٨)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود طفل معاق في الأسرة	٨٣
(٩)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الإعاقة	٨٣

الفصل الأول

مقدمة

سوف يتضمن هذا الفصل مقدمة تاريخية عن تطور التربية الخاصة عبر التاريخ ، كما يوضح أسئلة الدراسة وفرضياتها ، و مصطلحاتها وحدودها .

لقد اختلفت المواقف والمشاعر والقيم نحو المعاقين الذين تواجدوا على مر العصور ، وتباينت تبعاً لمعتقدات المجتمع ودرجة تطوره ، فقد سادت النظرة للمعاق باعتباره " مساً " شيطانياً يتوجب نبذه في الفترة التي سبقت ميلاد السيد عيسى عليه السلام ، اما في القرون الوسطى فقد تم استغلال المعاقين وتشغيلهم في الأعمال الشاقة ، وفي الفترة الواقعة بين القرنين العاشر والثالث عشر بدأت النظرة تميل إلى اعتبارهم " مبروكين " ، ثم عادت النظرة إليهم تتخذ اتجاهاً سلبياً في الفترة الواقعة بين القرنين السادس عشر والسابع عشر ، ثم اتخذت اتجاهاً إيجابياً يميل إلى الاهتمام والعناية بهم منذ القرن الثامن عشر وخاصة فئة المعوقين سمعياً وبصرياً .

إن القراءة السريعة لاستعراض تاريخ العمل مع الأشخاص المعاقين منذ اقدم العصور وحتى يومنا هذا ، تقودنا إلى الاستنتاج بإن تأهيل الأشخاص المعوقين قد تبلورت إجراءاته العملية منذ بداية هذا القرن وتحديدا بعد الحرب العالمية الأولى ، حيث توجهت الأنظار إلى توفير الرعاية والتأهيل والعلاج لمصابي الحرب باستحداث التدابير الملائمة لمواجهة حاجات هذه الفئة . وكانت نتائج الحرب العالمية الثانية إيذانا ببدء عهد جديد من الاهتمام المتزايد والتوجه الشعبي والحكومي ، لتطوير برامج رعاية تأهيل المعوقين ، كجزء من حركة التنمية العامة ، مما أدى إلى فتح وإنشاء المئات من المؤسسات التأهيلية في الدول الصناعية لمواجهة حاجات الأعداد الهائلة من المعوقين (داود،١٩٩٠) .

ويرى أبو الحمص وآخرون (١٩٨٨) ، والروسان (١٩٩٦) ، أن الأطفال المعاقين قد وجدوا في كل العصور ، ومنذ أقدمها ، ولكن نظرة المجتمعات إلى الأفراد المعاقين قد اختلفت من عصر إلى آخر تبعاً لمجموعة من المتغيرات والعوامل ، والمعايير ، فقد كان التخلص من الأطفال المعوقين هو الاتجاه السائد في أيام اليونان والرومان باعتبارهم أفراداً لا يصلحون لخدمة المجتمع . وان اسبارطة بنظامها الصارم قد عاملت المعاقين عقلياً ، وكذلك كل من كان بهم نقص جسمي أو تشوه خلقي ،معاملة قاسية ، فكانت تلقي بهم في الأنهار ليموتوا غرقاً . لم تبتعد أثينا عن ذلك ، وان أفلاطون دعى في جمهوريته ألا يظهر أي مصاب في عقله في شوارع المدينة حتى لا يترتب على ظهوره دفع غرامة